(200) اللغة: وأصل (لما) (لم) فزيد عليها (ما) فغيرت معناها، كما غيرت في (لو لما زيد عليها (ما) إذا قلت: (لوما) فصارت بمعنى هلا. والفرق. وبين (لم) و (لما) أن (لما) يصح أن يوقف عليها، مثل قولك: أقدم زيد؟ فيقول: لما، ولا يجوز (لم)، وفي (لما) توقع لانها عقيبة (قد)، إذا انتظر قوم ركوب الامير، قلت: قد ركب، فان نفيت هذا قلت: لما يركب، وليس كذلك (لم)، ويجمعهما نفي الماضي. قوله تعالى: يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان ا به عليم (215) آية واحدة. المعنى: وجه اتصال هذه الاية بما قبلها: أن الاية الاولى فيها دعاء إلى الصبر على الجهاد في سبيل ا، وفي هذه بيان لوجه النفقة في سبيل ا، وكل ذلك دعاء إلى فعل البر. والنفقة: إخراج الشئ عن الملك ببيع، أو هبة أو صلة، أو نحوها، وقد غلب في العرف على إخراج ما كان من المال: من عين، أو ورق. وقوله " يسألونك " خطاب للنبي (ص) بأن القوم يسألونه، والسؤال: طلب الجواب بصيغة مخصوصة في الكلام. وذكر السدي: أن هذه الاية منسوخة بفرض الزكاة. وقال الحسن: ليست منسوخة، وهو الاقوى، لانه لا دليل على نسخها. والجواب المطابق لقوله: " يسألونك ماذا ينفقون " أن يقول: قل النفقة